

السِّرُّ



www.shremarts.com



يُسمَعُ

ولا

يُكتب



حكاية صغيرة لاكتشاف سِرِّ التنوين



في صباحٍ جميل، ارتدت لبانة ملابسها، وأخذت حقيبتها الصغيرة، ثم ذهبت مع والدتها لزيارة جدتها. كانت لبانة تحب زيارة جدتها كثيرًا! فبيت الجدة كان مليئًا بالكتب القديمة، والقصص الجميلة، والأشياء التي تحمل ذكريات كثيرة.

وعندما وصلت لبانة، وجدتها تجلس في ركنها المفضل، ويدها كتابٌ قديمٌ ذو غلافٍ جميل.

قالت لبانة بحماس:

«جدتي! ماذا تقرئين؟»

ابتسمت الجدة وقالت:

«كنت أنتظرك لأهكي لك حكايةً جميلة.»



www.shremarts.com



جلست لبانة بجانب جدتها، وفتحت الكتاب معًا.
كان الكتاب قديمًا، لكن صفحاته كانت نظيفة وملونة، ورسوماته جميلة.
قالت الجدة:

«هذه حكاية عن أرنب صغير خرج ذات يوم يبحث عن طريق إلى الغابة.»
قالت لبانة:

«أحب قصص الحيوانات! ابدئي يا جدتي.»

بدأت الجدة تقرأ بصوت هادئ:

«كان هناك أرنب صغير يعيش في بيت جميل...»



www.shremarts.com



استمرت الجدة في القراءة:

«كان هناك أرنبٌ صغيرٌ يعيش في بيتٍ جميلٍ، وكان يحب أن يخرج كل صباحٍ إلى الحديقة.»

وفجأة رفعت لبانة رأسها وقالت:

«انتظري يا جدتي!»

توقفت الجدة عن القراءة وسألتها:

«ماذا حدث؟»

قالت لبانة:

«سمعت شيئاً غريباً في آخر بعض الكلمات!»



www.shremarts.com



قالت لبانة:

«عندما قلت: أرنب وبيت وجميل، شعرت أنني أسمع صوت نون في آخر الكلمات.»

ثم سألت بدهشة:

«لكنني لا أرى حرف النون مكتوبًا! أين ذهب النون؟»

ضمت الجدة وقالت:

«أحسن يا لبانة! لقد لاحظت سرًا مهمًا جدًا.»

اقتربت لبانة أكثر وقالت:

«سرًا؟!»



www.shremarts.com



قالت الجدة:

«هذا السر اسمه التنوين.»

قالت لبانة:

«التنوين؟»

أجابت الجدة:

«نعم. التنوين علامة نضعها في آخر الاسم، وعندما ننطقها نسمع صوت نونٍ ساكنة في آخر الكلمة،

لكننا لا نكتب حرف النون.»

فكرت لبانة قليلاً، ثم قالت:

«إنن أسمع صوت النون، لكنني لا أكتب النون؟»

قالت الجدة:

«بالضبط!»



www.shremarts.com



قالت لبانة:
«وهل التنوين له شكل واحد فقط؟»
ابتسمت الجدة وقالت:
«لا، يا لبانة. للتنوين ثلاثة أنواع.»
ثم كتبت على ورقة أمامها:
«تنوين الضم»
«تنوين الفتح»
«تنوين الكسر»
فتحت لبانة عينيها بدهشة:
«ثلاثة أنواع؟ أريد أن أعرفها كلها!»



www.shremarts.com



قالت الجدة:

«لنبدأ بتنوين الضم.»

وكتبت:

«كِتَابٌ»

ثم قالت:

«عندما نقرأها، نسمع صوت النون في آخر الكلمة، فنقولها بصوتٍ يشبه: كِتَابُن.»

كررت لبانة:

«كِتَابٌ... كِتَابُن.»

قالت الجدة:

«أحسن! هذا هو تنوين الضم.»



www.shremarts.com



قالت الجدة:

«والآن لدينا تنوين الفتح.»

وكتبت:

«كِتَابًا»

قالت لبانة:

«كِتَابًا... أسمع أيضًا صوت النون في النهاية!»

قالت الجدة:

«صحيح. لكن علامة التنوين هنا هي الفتحتان: ً.»



www.shremarts.com



قالت الجدة:

«بقي النوع الثالث: تنوين الكسر.»

وكتبت:

«كِتَابٍ»

قالت لبانة:

«كِتَابٍ... إذن أسمع صوت النون هنا أيضًا!»

ابتسمت الجدة:

«نعم. وهذا هو تنوين الكسر.»

نظرت لبانة إلى الأنواع الثلاثة وقالت:

«الآن بدأت أفهم!»



www.shremarts.com



قالت الجدة:

«والآن سأكمل الحكاية، وأريد منك أن تنتبهي للكلمات التي تَمْتَوِي على التنوين.»
بدأت تقرأ:

«خرج أرنبٌ صغيرٌ من بيتٍ جميلٍ، ثم سار في طريقٍ طويلٍ حتّى وصل إلى شجرةٍ كبيرة.»
فتحت لبانة عينها وقالت:

«أرنبٌ! صغيرٌ! بيتٌ! جميلٌ! طريقٌ! طويلٌ! شجرةٌ!»
ضحكت الجدة:

«يبدو أنك أصبحت تلاحظين التنوين بسرعة!»



www.shremarts.com



بعد أن انتهت الجدة من قراءة الصفحة، قالت لبانة:
«أريد أن أختبر نفسي!»
نظرت إلى الكتاب وقالت:
«كلمة عصفور فيها تنوين ضم.»
فقالت الجدة:
«رائع! والآن ابمهي عن كلمة فيها تنوين فتح.»



www.shremarts.com

?



ظلت لبانة تبحث في الصفحة، ثم قالت بسعادة:
«وجدتها! كلمة تفاحة!»
صفقت الجدة وقالت:
«أحسن! هذا تنوين فتح.»
قالت لبانة:
«إنن أنا أستطيع اكتشاف التنوين بنفسني الآن!»



www.shremarts.com



بعد قليل، حان وقت عودة لبانة إلى منزلها.

قالت الجدة:

«تذكري يا لبانة: عندما تقرئين كلمة فيها تنوين، استمعي جيدًا إلى نهايتها.»

قالت لبانة:

«سأفعل ذلك! وسأحاول أن أجِد التنوين في كل مكان.»

امتصنت الجدة مفيدتها وقالت:

«وأنا متأكدة أنك ستكتشفين كلمات كثيرة.»



www.shremarts.com



في طريق عودتها إلى المنزل، ظلت كلمات الجدة تدور في رأس لبانة.

فجأة سمعت بائعًا يقول:

«تفاح طازج!»

توقفت لبانة وقالت:

«تفاح... طازج!»

ثم ابتسمت وقالت:

«هناك تنوين مرة أخرى!»



www.shremarts.com



عندما وصلت لبانة إلى المنزل، جلست مع أسرتها لتناول الطعام.
قالت والدتها:

«ضعي طبقًا على الطاولة يا لبانة.»

توقفت لبانة لحظة، ثم قالت:

«طبقًا! هذا تنوين فتح!»

ضمكت والدتها:

«يبدو أن شيئًا جديدًا حدث لك اليوم!»



www.shremarts.com



بعد الطعام، جلست لبانة في غرفتها وفتحت كتابها المفضل.
بدأت تقرأ:

«كان ولدٌ صغيرٌ يحمل قلمًا جديدًا، ويجلس في بيتٍ هادئٍ.»

توقفت لبانة وقالت:

«ولدٌ... تنوين ضم!»

«قلمًا... تنوين فتح!»

«بيتٍ... تنوين كسر!»

ثم ضحكت وقالت:

«وجدت الأنواع الثلاثة في جملة واحدة!»



www.shremarts.com



أحضرت لبانة دفترًا صغيرًا، وكتبت على غلافه:

«دفتر التنوين»

ثم بدأت تسجل الكلمات التي اكتشفتها خلال يومها:

تفاحٌ

طبقًا

بيتٍ

قلمٌ

شجرة

قالت لبانة:

«سأحتفظ بهذا الدفتر، وكلما وجدت كلمة جديدة سأضيفها إليه!»



www.shremarts.com



دخلت والدتها الغرفة، فرأت لبانة منشغلة بدفترها.

سألتها:

«ماذا تفعلين؟»

قالت لبانة:

«أتعلم التنوين! انظري، له ثلاثة أنواع.»

وأشارت إلى دفتريها:

«تَنوين ضم.»

«تَنوين فتح.»

«تَنوين كسر.»

ثم قالت:

«وفي الأنواع الثلاثة نسمع صوت النون في آخر الاسم، لكننا لا نكتب النون.»



www.shremarts.com



في المساء، اتصلت لبانة بجدها وقالت:
«جدي! اكتشفت التنوين في أماكن كثيرة اليوم!»

ضحكت الجدة وقالت:

«أخبريني ماذا وجدت.»

قالت لبانة:

«وجدت تنوين الضم، وتنوين الفتح، وتنوين الكسر.»

ثم أضافت:

«وعرفت أن التنوين يجعلني أسمع صوت النون في آخر الاسم، من غير أن أكتب حرف النون.»

قالت الجدة بسعادة:

«الآن أصبحت أنتِ حارسة سر التنوين!»



www.shrewarts.com

